الفلسفة النقدية عند محمّد مصايف.

أ. فايزة مليح المركز الجامعي بمغنية-تلمسان

-

ملخص:

اعتمد الدّكتور **محمّد مصايف** على معايير واضحة أثناء ممارسته للنّقد، حيث نجده يركّز على الاعتدال في الحكم على النّص قيد الدّراسة، وعدم الخوض في تدنيس شخصية صاحب النّص . وهذا المنهج الفلسفي اتبعه كذلك في حياته اليومية.

كما نجده يحدّد وظيفة النّقد من خلال تحديد الموضوع بالقراءة المتأنّية حتّى لا يخرج النّاقد عن النّص ثمّ يحدّد الهدف المرجو من هذا النّص.

الكلمات المفتاحية:منهج – نقد – الاعتدال في الحكم – وظيفة النّقد.

Summary :

This research would try to shed light on the methodology set by **Mohammed Mesaif** and that is so clear in applying critics on any given text.

He based on a dimension of equilibrium in judging any critical text. He has always put the writer and his personality aside when criticizing his text. This method was inspired and practiced even in his daily life.

He then was able to limit and explicit the critical function through the theme of the text dealt with and that by means of a so concentrated lecture and so sort out the objective of the text.

Key – words: Methodology – critics –equilibrum in judging – critical function.

-فلسفة محمد مصايف النقدية :

إنّ المتتبّع للحركة الأدبيّة في الجزائر سيلاحظ كثرة الحديث عن أزمة النّقد الأدبي، ولنتمكن من الوقوف على هذه الأزمة وتشخيصها وجب علينا معرفة الإشكال الذي تعاني منه، بغية الوقوف عليه والخروج بالنّقد والأدب من دائرة الاجترار والتّقليد إلى دائرة التّصنيف والتّرتيب العالمي، ومنه نصل إلى نقد بنّاء يسعى إلى معالجة الآثار الأدبية علاجاً منظّماً وموضوعيّاً في آنٍ واحدٍ، ومن ثمّ يجيب عن كافة التّساؤلات التّي تطرح حول الصّلة بين الأدب وحياة الأديب، ولذلك فإنّ هذه الدّراسة تقتضي معرفة الأسباب التّي ساهمت في إضعاف الحركة النّقدية في الجزائر.

لقد تحدّث **محمّد مصايف** في كتابه **"دراسات في النّقد والأدب"** عن الأزمة النّقدية في الجزائر، ووقف خلال حديثه عن أهم العوامل التّي ينبغي مناقشتها في هذه المسألة والمتمثّلة في نظرة عن عدم فهم

وظيفة النّقد الصّحيحة، وانعدام المنهج أثناء الممارسة النّقدية لدى بعض الدّارسين، واعتماد بعض المناهج التّبريرية، وإفساح الصحافة الوطنية المجال للتّجربة في ميدان النّقد وحساسية الدباء والمنتجين،ومن أجل تحديد رسالة النّاقد لابدّ من معرفة أبعاد الأزمة التي يعانيها النقد[1].

كتب **محمّد مصايف** مقالاً بعنوان **"خير الأمور أوسطها"** متحدّثاً من خلاله عن الاعتدال في الحكم قائلاً: « **من الأمور المستحبّة في الأديان والمرغوب فيها في الفلسفة، مسألة الاعتدال، والاعتدال كما هو مطلوب في الأكل، واللّباس، والكلام، مستحب أيضاً في التّفكير والتّعبير عن التّفكير، والتزام الوسط الذي ما التزمه أحد إلا وكان حكيماً في سيره ومواقفه، وموفّق في أفعاله وأقواله**».[2]

لقد اعتنق **محمّد مصايف** فلسفة الاعتدال في حياته اليوميّة والأدبية والنّقديّة، وكانت كمنهج سطّره لحياته، يسير عليه في مختلف مواقفه الأدبية والنّقدية وكذا المعارك التي يخوضها في سبيل الدّفاع عن رأيه وقناعته المستمدّة من الموضوعية في الاعتدال، ولقد أكّد الدّكتور **شوقي ضيف** على هذه المسألة قائلاً: « **لابدّ من ظهور ناقد معتدل يحكم في غير تحيّز، ويكون له ذوق القضاة**»[3] حيث يظهر لنا جليّاً من خلال هذا التّعريف ارتباط النّقد بالاعتدال في الحكم، فيكون كشرط من شروطه في رأي **الدكتور محمّد مصايف**: «**ومنهجي في هذه الدّراسة هو المنهج الذي أختاره دائماً لأعمالي الدّراسيّة النّقدية، وهو منهج يقوم أساساً على الموضوعية في البحث، والاعتدال في الحكم**».[4]

وبهذا فإنّ **محمّد مصايف** يرفض الحكم الذي أطلقه **أبو حسام** على شعر **محمّد العيد** والذي نفى شاعريته معتمداً في هذا الحكم على أبياتٍ قليلة أوردها كمثال يدعم رأيه، وأطلق من خلالها حكماً شاملاً على كلّ القصيدة، وقارن بين شاعرية **محمّد العيد** وشاعرية **الأخضر السائحي**، ويُذكر أنّ أبا حسام حكم للسّائحي على محمّد العيد وفضّل بشيءٍ ممّا سلف، أو لم يوفق إليها بنفس الحظ الذي أوتي السّائحي في نظر أبي حسام، وإيجاده لقصيدته، في حين أنّ محمّد العيد لم يوفّق لشيءٍ ممّا سلف، أو لم يوفّق إليها بنفس الحظ الذي أوتي السّائحي.[5]

ويرى **محمّد مصايف** بأنّ **أبا حسام تسرّع في حكمه على محمّد العيد مرتين، المرة الأولى عندما نفى عنه كلّ شاعريته، دون أن يقدّم الدّليل الكافي على رأيه، والثّانية عندما فضّل السّائحي عليه في القصيدتين التي أسلفت الحديث عنهما**[6] كما لم يتغافل **مصايف** على أنصار الشّاعر المتحمّسين، ففي نظره «**وقعوا في نفس الهفوة التّي تردّى فيها خصومهم، ولم يقدّموا شواهد تثبت شاعرية الشّاعر وتدحض هؤولاء الآخرين، فكان عليهم أن يقدّموا نماذج ويشفعوا هذه النّماذج بتعليقات توضّح عمق معانيها وتزيل غموض ألفاظها، وتشرح الصّور التي اعتمدها الشّاعر في التّعبير عمّا يختلج في نفسه من عواطف وإحساسات**».[7]

نلحظ ممّا سبق أنّ **محمّد مصايف** أثار نقاط موضوعية على كلّ دارس أو ناقد توخّيها، فهو يتبنى الموقف المعتدل الرّزين الذي يدرس الشّاعر بكلّ موضوعية، معتمداً على القصائد منتهيّاً إلى استخراج الحسنات فيوفّيها حقّها، وينبّه إلى لهفوات وينصح بتحسينها أو الابتعاد عنها.

أكّدّ على نفس الموقف **"الاعتدال في الحكم"** في ردّه على مقالة نشرها **عاطف يونس** في **"المجاهد الأسبوعية"** بعنوان **"تذكرة إلى المفكّرين العرب"** حيث حاكم المفكّر العربي محاكمة لا هوادة فيها، وقد رفض **مصايف** هذا الهجوم على المثقّف العربي ويرى أنّ« **الأسلوب الذي يجب أن نتواصى به في هذه المرحلة الحاسمة هو أسلوب الاعتدال في النّظرة والموضوعية في الدّرس، لأنّ مثل هذا الأسلوب وحده هو الذي يضع الأمور في أماكنها، وبالتّالي يشكّل مساهمة جديّة في تحديد المواقف التّي تتكيّف بها مسيرتنا**».[8]

كما حدّد **مصايف** المنهج الصحيح الذي ينبغي اعتماده في الدّراسات النّقدية وهو **"المنهج المعتدل الموضوعي"** وهذا المنهج بدا واضحاً جدّاً في جلّ كتاباته، حيث نجده يتجنّب إصدار الأحكام المباشرة، بل نجده إذا اتّخذ موقفاً أو أطلق حكماً يعلّله بالشّواهد، يقول **علي جواد الطّاهر**: « **ومن محاسن الموضوعيّة أنّها تحدّ من طغيان الإحساس الشّخصي، وتجعل المرء يفكّر مرّتين قبل أن يقول كلمته، فهي رقيب على النّقاد وتحول دون التّسرّع والتّناقض والفوضى**».[9]

كما نشر **محمّد مصايف** مقالة حول قصيدة **أبي القاسم الخمّار "قصيدة إلى إفريقيا"** خلُص إلى أنّ: « **الشّاعر خمّار لم يوفق في هذه المرّة إلى جديد وأنّ غموضاً لفّ بعض أفكاره وتعابيره**،[10] » وكان هذا الرّأي من عمله ما عرض له في هذه الدّراسة بحكم أنّ الشّاعر ممّن ينظمون الشّعر على النّمط الجديد، ونجد **مصايف** يفرّق بين هذين النّمطين الجديد والقديم بقوله: « **فهو - أي الشّاعر خمّار - ينظّم الشّعر على الطريقة التقليدية التي تعتمد في عناصرها الرّئيسة على الوزن والحكم والقافية المطردة، كما يلّذ له - أي للأخ خمّار - في مناسبات مختلفة أن يحرّر شعره من هذا الوزن وهذه القافية، فيأتي هذا الشّعر الذي نطلق عليه الشّعر الحرّ وهو الذي لا يحافظ في مجموعه على بعض التّفعيلات الضروريةالتي توفّر للقصيدة الحرّة نوعاً من الموسيقى التي لا يمكن أن يسمى الكلام شعراً بدونها**».[11]

وبعد دراسة محمّد مصايف لهذه القصيدة تلقى ردّاً عنيفاً من الشّاعر **"عمر أزراج"** من خلال مقالة نشرها دفاعاً **عن أبي القاسم خمّار** منتقداً بشدّة كلام **"محمّد مصايف"** في موقف هجومي وعاطفي سلكه للدّفاع عن الشّعر الحر قائلاً: « **لماذا يدس أنفه في مثل هذه القضايا البعيدة جداً عنه، والأكثر يدس أنفه دون أن يعرف أين يدسّه، وكيف أنّ محمّد مصايف ينتمي للذين يكتبون النّقد وليسوا بالنّقاد أصلاً، وإن كان ناقداً فليس بناقد لشعر أبداً**».[12]

هذه العبارة من بين العبارات الكثيرة التي جاءت في النّقد الهجومي والذي كان ذاتيّاً ومتطرّفاً في موقفه ورغم كلّ هذا فإنّ ردّ **محمّد مصايف** كان هادئاً معتدلاً كان في شكل مقال عنونه بـ **"النّقد المتسرّع"**؛ أي أنّه أعتبر نقد **عمر أزراج** نقداً متسرّعاً لا غير.

لم يبتعد **محمّد مصايف** عن حدود اللّباقة في ردّه على **أزراج**، ويبقى محافظاً على موقفه المعتدل وتحلى بالموضوعية في الإجابة على كلام ما جاء في رد **أزراج عمر**، ويظهر لنا أنّ **مصايف** لم ينف وجود التّفعيلة في الشّعر، وإنّما أراد أن يفرّق بين الوزن والتّفعيلة، وفي كنايا هذه التّفرقة قال: « **إنّ الشّعر الحرّ له وزن وقافية، غير أنّ الشّاعر الحرّ يملك الحرّيّة التّامة في توزيع التّفعيلات في الشّعر الحرّ، ما طرأ عليها في الشّعر القديم أو الكلاسيكي ومن زخارف وعلل، ولكن الشّاعر الحرّ يحافظ على الوزن من بداية القصيدة إلى نهايتها.** »[13]

ونلمس كذلك موقفه المعتدل أو التّوسيطي حين يتطرّق إلى ثنائية الفصحى والعاميّة في المسرح والقصّة، فنجده يجبر الأدباء والشّعراء على استخدام العاميّة بغية تقريب أدبهم إلى الجماهير التي يكتبون لها وهذا ما أشار إليه قوله: « **إنّ الذي نريده من أدبائنا، إذن هو أن لا ينسوا إنتمائهم إلى الجماهير الكادحة، وأن هذه الجماهير أميّة في معظمها، وحتى وإن سلّمنا أنّ هذه الجماهير لا يمكنها أن تقرأ شيئاً ما دامت أميّة، فهي على الأقل تستطيع أن تفهم ما ينقل إليها شفوياً من هذا الأدب.** »[14]

والجدير بالذكر أنّ التّبسيط في اللّغة الموجّهة للعامّة يعدّ من بين الأدوار المنوطة بالأديب الواعي، « **هذا الوعي هو الذي يجعله يحسُّ بضرورة انتمائه إلى المجموعة، ويضع يده على المشاكل الحقيقية للمجتمع**» ،[15] والملتزم عليه أن يعي الواقع ويستوعب القضايا الكبرى ويعبّر عن أمراض المجتمع ، لأن الالتزام هو ارتباط الكاتب بقضايا تهمّ مجتمعه، وعلى ذلك أن يأتي هذا الموقف معبّراً عن وجهة نظر الأديب إزاء نفسه وإزاء المجتمع الذي يعيش فيه.[16]

هنا يركّز **محمّد مصايف** على قضيّة لها أهمّية كبيرة هي الالتزام في الأدب، وكذلك الالتزام في النّقد، فيرى أنّ النّاقد لا يستطيع القيام بمهنته التّوجيهيّة من خلال دراسته لعملٍ واحد لأديبٍ واحد، بل لا يجوز له ذلك إلاّ في إطار تناول النّاقد لمجموع الأعمال الأدبيّة التّي ظهرت في فترة معيّنة، ولا ينبغي أن ينسى الظّروف التي يعمل فيها الأديب، ومدى إلتزامه بقضايا المجتمع، ويقدّم **محمّد مصايف** توجيهاً للنّقّاد أو بالأحرى هي صفات يرى وجوب توفّرها في النّاقد فيقول: « **على النّاقد ألاّ ينفعل إنفعالاً غير مشروع في تناوله للآثار الأدبيّة، عليه أن يتحلّى بالاتّزان والموضوعيّة والإخلاص في رسالته، وعليه أن يكون محدّد الغاية، وأن يكون ملتزماً التزاماً واعياً، .... وبهذه الطّريقة يقدّم النّاقد دراسة تعطي لكلّ جانبٍ من جانب العمل الأدبي ما يستحقّه من الاهتمام، ويكون ذلك كلّه في موضوعيّة وهدوء ووضوح**».[17]

ونستطيع القول هنا أنّ مصايف يرى أنّ قضية الالتزام ليست مهمّة النّاقد فحسب بل هي مشتركة بين الأديب والنّاقد على حدٍّ سواء، حيث أنّ الأديب يكون ملتزماً من خلال معالجة قضايا مجتمعه، والتزام النّاقد يكون من خلال الرّسالة التي يؤدّها أثناء قيامه بدراسة القضيّة التي عالجها الأديب.

وظائف النّقد عنده

حدّد **الدّكتور محمّد مصايف** جملة من وظائف النّقد من خلال طرحه إشكالية تمثّلت في ماهية المفهوم السّليم للنّقد؟

فمن شأن هذه الإشكاليّة أن تساعدنا على تحديد وظيفة النّقد تحديداً مناسباً يحترم قواعد الفنّ من جهة ويساير تحفّظاتنا الاجتماعية من جهة أخرى.

والأديب المنتج لا يحمل قلمه ليتسلّى في نظم قصيدة ما أو كتابة قصّة أو مسرحيّة، بل ليقول شيئاً يأخذ بمجامع قلبه، والنّاقد هو صديق الأديب يأخذ بيده لطريق التّطوّر والتّجديد ويساعده على تسلّق مراتب الشّهرة.[18]

ولعلّ **محمّد الرّبيعي** يوافق **محمّد مصايف** في رأيه قائلاً: « **ليس من عمل النّاقد أن يقف بانياً للشّاعر الفلاني أو هادفاً للشّاعر الفلاني، كما أنّه ليس من عمله أن يلقي الأحكام بالجودة والرّداءة ذات اليمين وذات الشّمال ، وعليه في قراءة الشّعر أن يكون سخيّاً**».[19]

من هنا كانت مهمّة النّاقد مزدوجة تتمثّل في مرحلتين: الأولى تحديد الفكرة أو القضيّة الأساسيّة التي يعالجها الأثر الفنّي، أمّا الثّانية فتهدف إلى معرفة ما إذا كان الأديب قد نجح في إطاره الفنّي العام.

كما أنّ وظيفة النّاقد تظهر من خلال الرّسالة التي يؤدّيها وهذه الرّسالة كما يقول مصايف: « **لا تتمثّل في هذه الشّروح والتّلخيصات والتّبريرات التي تملأ صحافتنا الوطنيّة، فالنّاقد إذا كان مزوّداً بأسلحة الفنّ وكان هادفاً وموضوعيّاً في كتاباته يضيف إلى الثر الأدبي أبعاداً جديدة للحياة والمجتمع الذي نعيش فيه**».[20]

أمّا الوظيفة الثّانيّة تتمثّل في **تبصير الأديب بأخطائه وحسناته وتنبيهه إلى ما يقع حوله من أحداث، وتوجيهه إلى أنّ يقف في جانب الحقّ والخير فمهمّة النّاقد تعدّت التّقييم، لتؤدّي دور التّوجيه من خلال المنهج القويم**[21]. وهو نفس رأي **عمّار بن زايد** من خلال قوله: «**إنّ النّاقد يؤدي دوراً مزدوج الفائدة، فهو من جهة يلفت نظر الفنّان إلى موطن الضّعف إن وجدت عنه، ويدلّه على كيفيّة تحسين**

أدواته الفنّية، وبالتّالي الارتقاء إلى مستوى أرقى وأجود، ومن جهة أخرى يكون قد خدم المتلقّي وبصّره بكيفيّة بناء العمل الفنّي».[22]

لقد اعتاد **مصايف** توجيه الأدباء وإسداء النّصيحة لهم في نهاية دراسته للأعمال الفنّيّة، خاصّة إذا كان هؤلاء الأدباء في أول عهدهم بالكتابة والتّأليف.

خلال دراسته لقصّة **"بائع الذّباب" لعبد الله بن الضّيف** أشار إلى بعض الهفوات اللّغويّة إذ قال: «**إنّ الكاتب واقع في كثير من الهفوات اللّغويّة .... وقد تكون ناتجة عن تهاون الكاتب، وبعض هذه الهفوات أكبر من أن يُترَك دون التّنبيه إليه، ويرجع هذا الضّعف إلى تسرّع الكاتب في التّفكير والتّحرير وعدم اعتنائه بأداته التّعبيري».**[23]

ونكاد نجد هذه النّصائح في كلّ نهاية أي دراسة أدبيّة فيشير إلى ظاهرة التّسرع في الكتابة والنّشر دون الاهتمام بنوعية هذه الكتابة بعد دراسته لقصّتين **لعبد الرّحمن سلامة**، ختم هذه الدّراسة بقوله: « **وكنت أودّ بهذه المناسبة أن أنصح الكاتب الصّديق بأن يتأنّى في الإنتاج وأن يتخصّص فيه، فليس الإنتاج غاية في ذاته، ولكنّ الغاية هي الإنتاج الجيّد المشتمل على ما يمكن من محاسن ومواهب، وممّا لا يخالفني فيه الكاتب الشّاب أنّ هذه الجودة لا تأتي عفواً ولا بالعجلة، بل لا تأتي إلاّ قصداً وبعد عناء كبير، وهذا لا يتطلّب وقتاً كافياً وراحة فكريّة قبل أن يخرجه للقارئ الذي سيكون الحكم الأخير»**،[24] وهذا ما يندرج ضمن مهام النّاقد ودوره في تبصير الأديب بأخطائه، وبهذا يكون قد أدّى رسالته تأديةً كاملة ويكون قد خدم الأدب والأدباء والنّهضة معاً.

أمّا الوظيفة االثالثة: فتتمثّل في دراسة **العمل الأدبي من الدّاخل ومن الخارج، وهنا تكمن مهمّة النّاقد الخبير**، فهو يناقش الأحداث التي تشتمل عليها القصّة مثلاً، ويفسّرها الإطار الخاص الذي اتّخذه القاصُّ لقصّته.[25]

وهذا ما ذهب إليه أيضاً **محمّد مندور** حيث يقول: « **تقييم العمل الأدبي والفنّي في مستوياته المختلفة أي في مضمونه وشكله الفنّي»**[26]

أما الوظيفة الرّابعة **فهي إنقاذ المبدعين من النّسيان والتّهميش** مثلما فعل **العقّاد** مع **ابن الرّومي** الذي كان مغموراً في عصره لأسبابٍ مختلف فيها ،وفي هذا الصّدد يرى **صلاح هويدي** أنّ: « **من وظائف النّقد الكشف عن المغمورين من الأدباء الموهوبين والتّبشير بالأعمال الإبداعية الدّفينة والعمل على انتشالها من الإهمال ومؤامرات الصّمت».**[27]

أمّا الوظيفة الخامسة **فتمثّلت في تحديد الاتّجاه العام للحركة الأدبية والمذاهب التي تظهر فيها، وتحديد العلاقة القائمة بين الأدب والمجتمع**،ولتحديد الاتّجاه العام للحركة الأدبية، يقوم النّاقد بدراسة عمل أدبي واحد لأديب واحد لا مجموعة من الأعمال لنفس الأديب، وإنّما لابد من تناوله بالدّراسة لمجموعة من الأعمال الأدبيّة التي ظهرت في فترة معيّنة وبهذا التّناول يستطيع النّاقد أن يحدّد أهم الملامح التي تميّز الاتّجاه العام لحركتنا الأدبيّة.[28]

أمّا الوظيفة السّادسة والأخيرة فهي محالة تحديد علاقة الأدب بالمجتمع وتوجيه الأدباء إلى النّماذج الأكثر صلاحية وحماية الحركة الأدبيّة من الانحراف والشّذوذ.[29]

ورغم تعدّد الوظائف ومهمّة النّاقد إلاّ أنّ مهمّته القصوى تقتصر على توجيه الأديب نحو الهدف الأسمى ونحو نماذج تدرس المجتمع وعلاقاته الواسعة.

هوامش البحث

[1] -ينظر: دراسات في النّقد والأدب، محمّد مصايف، الشركة الوطنية للتّوزيع والنّشر – الجزائر، دط، 1981، ص 10.
[2] - النّقد الأدبي مناهجه وتطبيقاته عند الدكتور محمّد مصايف، محمّد صاري، رسالة ماجستير، ص 91.
[3] - المرجع نفسه،112.
[4] - الرّواية العربيّة الجزائريّة الحديثة بين الواقعيّة والالتزام، محمّد مصايف، الدّار العربيّة للكتاب، الجزائر، 1983، ص 5.
[5] -ينظر: فصول في النّقد الأدبي الجزائري الحديث، محمّد مصايف، الشّركة الوطنيّة للنّشر والتّوزيع، الجزائر، 1981، ص 6.
[6] - ينظر: المرجع نفسه، ص 9.
[7] - نفسه، ص 10.
[8] - دراسات في النّقد الأدبي، محمّد مصايف، منشورات المكتبة العالميّة - بغداد، ط2، 1983، ص 341.
[9] - مقدّمة في النّقد الأدبي، علي جواد الطّاهر، ص 341.
[10] - فصول في النّقد الأدبي الجزائري الحديث، محمّد مصايف، ص 37.
[11] -المرجع نفسه، ص 37.
[12] -الحضور مقالات في الأدب والحياة، أزراج عمر، المؤسّسة الوطنيّة للكتاب - الجزائر، 1983، ص 108 - 110.
[13] - فصول في النّقد الأدبي الجزائري الحديث، محمّد مصايف، ص 38.
[14] - النّثر الجزائري الحديث، محمّد مصايف، المؤسّسة الوطنيّة للكتاب - الجزائر، 1983، ص 17.
[15] - المرجع نفسه، ص 93.
[16] -ينظر: النّثر الجزائريّ الحديث، محمّد مصايف، ص 55.
[17] - دراسات في النّقد والأدب، محمّد مصايف، ص 22.
[18] - ينظر: المرجع نفسه ، ص 11.
[19] - في النّقد الأدبي وما إليه، محمّد الربيعي، دار غريب للطّباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة، دط، 2001، ص 14.
[20] -دراسات في النّقد والأدب، محمّد مصايف، ص 11.

[21]-ينظر: المرجع نفسه ص 20.

[22]- النّقد الأدبي الجزائري الحديث، عمّار بن زايد، المؤسّسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1990، ص 33.

[23] - دراسات في النّقد والأدب، محمّد مصايف، ص 20.

[24] - فصول في النّقد الأدبي الجزائري الحديث، محمّد مصايف، ص 118.

[25]- ينظر: المرجع نفسه، ص 117.

[26]- النّقد والنّقاد المعاصرون، محمّد مندور، نهظة مصر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، 1997، ص 191.

[27]- النقد الأدبيّ الحديث قضاياه ومناهجه، صلاح هويدي، منشورات جامعة السابع من أفريل، ط1، 1426 ه، ص 34.

[28]- ينظر:دراسات في النّقد والأدب، محمّد مصايف، ص 20.

[29]- ينظر:المرجع نفسه، ص 24.